

للمرة الأولى: استبعاد الجنيه من تعاملات البنك المصرية



الخميس 24 مارس 2016 م

قالت أربعة مصادر في بنوك وشركات صرافة لـ"رويترز" يوم الخميس إن البنك المصري بدأ مبادلة العملات مع شركات الصرافة بالأسعار العالمية وبعدياً عن استخدام الجنيه المصري في عملية المبادلة للمرة الأولى وذلك عبر تعليمات شفهية من البنك المركزي.

ولم يتتسن على الفور لرويترز الاتصال بالبنك المركزي للحصول على تعقيب، وقال مصدر مصرفي بأحد البنوك العامة "البنك المركزي وجه البنك عبر تعليمات شفهية نقلت لمسؤولي قطاع الالتزام بالالتزام بالجهاز المصرفية ببدء تبادل العملات العربية والأجنبية بين شركات الصرافة من جهة والبنوك من جهة دون أن يكون الجنيه وسيطاً في عملية المبادلة للمرة الأولى."

ويعني هذا أن تقوم البنوك بتقديم الدولار لشركات الصرافة مقابل الحصول على العملات العربية منها بالسعر العالمي لتبادل العملات، وقال مسؤول في بنك خاص لرويترز إنه يجري الآن تبادل العملات العربية والأجنبية مباشرةً "بعد أن كانت في السابق تتم عن طريق بيع العملات مقابل الجنيه المصري" التعليمات الجديدة هي "عملات مقابل عملات".

وهبط سعر الجنيه في السوق السوداء يوم الخميس إلى ما بين 9.93 و9.95 جنيه للدولار مقارنة مع 9.40 جنيه الخميس الماضي.

وقال مدير تنفيذي في إحدى شركات الصرافة لرويترز "بدأنا بالفعل منذ فترة في الحصول على الدولار من البنك مقابل مبادلتها بعملات عربية لدينا وخاصة الريال السعودي والدرهم الإماراتي" المبادلات تتم بإتصالات رسمية وبالأسعار العالمية.

وهبطت احتياطيات مصر من النقد الأجنبي من 36 مليار دولار في 2011 إلى حوالي 16.5 مليار دولار في نهاية فبراير شباط وضغط ذلك على سعر الصرف الذي تراجع من حوالي 5.8 جنيه للدولار قبل نحو خمس سنوات.

وقال مصدر مصرفي في أحد البنوك الخاصة التي تقوم بمبادلة الدولار مقابل العملات العربية مع شركات الصرافة "نعم نقوم بذلك منذ أيام قليلة" شركات الصرافة لديها مخزون كبير من العملات العربية تحتاج إليها في البنك.